

بين الاجسام المستقيمة بعضها ببعض لتعريف الجماعة والاعاد
بعضها عن بعض في قولنا تعالى وقطعنا لهم في الارض اعما
والجامع ازالة الاجتماع الدخلة في مفهومها وهي في القطع
اشد والتعريف بين هذا وبين اطلاق المرسن على الالف
مع ان في كل من المرسن والقطع خصوص وصف ليس
في الالف وتعريف الجماعة بهما من خصوص الوصف كما في القطع
مع في استعاره لتعريف الجماعة بخلاف خصوص الوصف
في المرسن والحاصل ان التشبيه هنا من منظور بخلافه
فان قلت قد تقرر في غير هذا النص ان جرم الالف لا يخالف
بالشدة والضعف فكيف يكون جامعا والجامع يجب
ان يكون في الاستعاره اقوى فكيف امتناع الاختلاف
انما هو في الماهية الحقيقية والمفهوم لا يجب ان يكون بالهية
حقيقية بل قد يكون ايراد كما من امور بعضها قابل للشدة
والضعف فيصح كون الجامع داخلا في مفهوم الطرفين
مع كونه في احد المفهومين اشد واقوى الا ترى ان التواء
جزء من مفهوم الاسود اعني المركب من التواء والحل مع قسلا
بالشدة والضعف والاعتراف اقل عطف على انا دخل
كالمركب استعاره الاسد لاجل الشجاع والشمس
التمثيل والتعريف لك الظهور ان الشجاعة عارض للاسد
داخلة في مفهومه وكذا التمثيل للشمس والفضل الاستعاره
تقريب اجزاء باعتبار الجامع وهو انها اعامية وهي السيلة

150
الشدة لظهور الجامع فيها نحو رابت اسد ابري او حاصية
وهي العربية التي لا يطلع عليها الا الحاصية الذين اوتوا حيا
بها رتقوا عن طبقة العائمة والخواصية قد يكون في نفس الشدة
بان يكون تشبيهه بانه نوع عابدة كما في قوله وصف العوس
بانة مؤدب وانما لوزن عنده والحق عمانية في قولهم
مكانة المان يعود اليه واذا اجسب في قولهم اي مفرد من جبه
بعسامة عليك الشكيب الى الضراف الزارة الشكيب والشكيب
هي الخديرة المعروفة في قولهم العوس والارباب الرتق مشبه
بهمة وقوع العنان في موقعه من قولهم العوس عند الاجانب
ثم العوس بهمة وقوع الذوب موقعه من ركبي الخبي تمتد
الى جانب ظهره ثم استعاره الاجنباء وهو ان يخرج الرجل ظرو
وساقية بنوب او غيره لوقوع العنان في قولهم السرج
فجاءت الاستعاره عن نية العوانة الشدة وقد يحصل العوانة
بصرف الاستعاره العائمة كما في قوله اخذنا باطراف
الاحاديث بيننا وسالت باعناق الملطي الاباطح جمع
الطرح وهو سبل المأقيد فان الخبي استعاره سبلان السبلان
الواقعة في الاباطح لسبل الابل سيرة اجتينا في غايه السريعة
المتشكلة على ابل وسلاسة والشبه فيها ظاهر عامي لكن قد
تصرف فيه بما افاد اللطف والخواصية اذا سئل الفاعل اعني
سالت الى الاباطح دون الملطي او اعنا انها جني افاد استه
امتثال الاباطح من الابل كما في قوله نشاوا شغل الرأس